

بحار الأنوار

[336] ونزهته عن صفاتنا ، فلما شاهدوا عظم شأننا هللنا لتعلم الملائكة ان لا اله الا
اﷻ وانا عبيد ولسنا بالهة يجب ان يعبد معه أو دونه فقالوا: لا اله الا اﷻ. فلما شاهدوا
كبر محلنا كبرنا لتعلم الملائكة أن اﷻ أكبر من أن ينال عظم المحل إلا به (1) ، فلما
شاهدوا ما جعله (2) لنا من العز والقوة قلنا: لا حول ولا قوة إلا باﷻ (3) لتعلم الملائكة
أن لا حول لنا ولا قوة إلا باﷻ. فلما شاهدوا ما أنعم اﷻ به علينا وأوجبه لنا من فرض
الطاعة قلنا: الحمد ﷻ لتعلم الملائكة ما يحق ﷻ تعالى ذكره علينا من الحمد على نعمه (4)
فقال الملائكة: الحمدﷻ، فبنا اهدوا إلى معرفة توحيد اﷻ وتسبيحه وتهليله وتحميده
وتمجيده. ثم إن اﷻ تبارك وتعالى خلق آدم فأودعنا صلبه، وأمر الملائكة بالسجود له تعظيما
لنا وإكراما، وكان سجودهم ﷻ عزوجل عبودية ولآدم إكراما وطاعة، لكوننا في صلبه فكيف لا
نكون أفضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم أجمعون. وإنه لما عرج بي إلى السماء أذن
جبرئيل مثنى مثنى وأقام مثنى مثنى، ثم قال لي: تقدم يا محمد، فقلت له: يا جبرئيل أتقدم
عليك؟ فقال: نعم، لان اﷻ تبارك وتعالى فضل أنبياءه على ملائكته أجمعين وفضلك خاصة،
فتقدمت فصليت بهم ولا فخر. فلما انتهيت إلى حجب النور قال لي جبرئيل: تقدم يا محمد
وتخلف عني فقلت: يا جبرئيل في مثل هذا الموضع تفارقني؟ فقال: يا محمد إن (5) انتهاء
حدي الذي _____ (1) في الاكمال: من ان ينال، وانه
عظيم فلما. (2) في الاكمال والعيون: [ما جعله اﷻ لنا] وفي الاكمال: والقدرة مكان:
والقوة. (3) في الاكمال: الا باﷻ العلى العظيم. (4) في نسخة: على نعمته. (5) في الاكمال:
ان هذا. _____